Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 22 | Issue 2 Article 17

2021

Islamic Education Teachers' Perspective of the Degree of their Awareness and Implementation of Prophetic Educational Methods

Mahmoud Muraweh
Zarqa Univerisity, Jordan, mah1969mah@hotmail.com

Osama Abdu-Qader
samnimir@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

Part of the Arts and Humanities Commons, and the Social and Behavioral Sciences Commons

Recommended Citation

Muraweh, Mahmoud and Abdu-Qader, Osama (2021) "Islamic Education Teachers' Perspective of the Degree of their Awareness and Implementation of Prophetic Educational Methods," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 22: Iss. 2, Article 17.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss2/17

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

مجلة جرش للبحوث والدراسات المجلد 22 العدد 2، 2021، ص ص 1031- 1054

درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية وتطبيقهم لها من وجهة نظرهم

محمود أحمد مصطفى* و أسامة نمر عبد القادر**

تاريخ الاستلام 2019/3/1 تاريخ القبول 2019/4/16

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية وتطبيقهم لها في التدريس من وجهة نظرهم، تكونت عينة الدراسة من (132) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الإعدادية الأساسية، اختيروا عشوائياً، منهم (78) من الذكورً و(54) من الإناث، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة تكونت من (32) فقرة، وأظهرت النتائج أن درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية جاءت بمستوى مرتفع، بينما درجة تطبيق معلمي التربية الإسلامية للأساليب التربوية النبوية جاءت بمستوى متوسط، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين لدرجة الوعي تعزى إلى متغيري الجنس أو الخبرة.

الكلمات المفتاحية: الأساليب التربوية، الأساليب التربوية النبوية، معلمو التربية الإسلامية، درجة وعي المعلمين.

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2021.

* كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء، الأردن. Email: mah1969mah@hotmail.com

* كلية الشريعة، جامعة الزرقاء، الأردن. Email: samnimir@yahoo.com

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 2, Art. 17

Islamic Education Teachers' Perspective of the Degree of their Awareness and Implementation of Prophetic Educational Methods

Mahmood Ahmad Mustafa, *Faculty of Education, Zarqa University, Jordan.*

Osama Nimr Abdu-Qader, *Faculty of Sharia, Zarqa University, Jordan.*

Abstract

The study aimed to reveal Islamic Education Teachers' Perspective of the Degree of their Awareness and Implementation of Prophetic Educational Methods. The study sample comprehended (132) randomly-selected preparatory stage teachers including (78) males and (54). In fulfillment of the study objectives, a 32-item questionnaire was developed. The study demonstrated that the Islamic education teachers' perceived awareness of Prophetic educational methods was high, but their perceived implementation of such methods was mediocre. Additionally, the study showed no statistically attributable gender-specific or experience-bound variations in the teachers-perceived level of awareness and implementation of Prophetic educational methods.

Keywords: Educational methods, Prophetic educational methods, Islamic education teachers**.** Degree teachers awareness.

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على المربي والمعلم الأول محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، فلله الحمد على أن شرفنا الله بدين الإسلام الجليل وأنعم علينا بهذا القرآن الكريم وأتم علينا نعمه بإرسال خير المرسلين هادياً ومعلماً ومبشراً ونذيراً، فمن حاز العلم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فقد نال الخير كله، ويكفينا في ذلك قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: "تركتُ فيكم أَمْرَيْنِ لن تَضِلُّوا ما تَمَسَّكْتُمْ بهما: كتابَ اللهِ وسُنَّةَ نبيِّهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ" (الحاكم:318).

إنّ ما سطره رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته العطرة وسيرته المضيئة ليعتبر منارات وقواعد لكل مربّ ومعلم، وإن العامل في حقل التعليم ليجد من الأساليب والطرائق التربوية في السنّة النّبوية ما يستحق الوقوف والتأمل والدراسة والفهم؛ ولذا كان وما زال الأسلوب النبوي الشريف في التربية أسلوباً راقياً ذا حيوية وفاعلية فهو في غاية الروعة والإنجاز سابق لما توصل إليه الفكر التربوي في العصر الحديث في التربية والتعليم، ومن ذلك قول الرسول

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss2/17

صلى الله عليه وسلم: "إنَّ اللهَ لم يبعثني معنِّتًا ولامتعنِّتًا، ولكن بعثني معلِّمًا ميسِّرًا" (مسلم: 1478).

والأساليب التربوية النبوية متعددة ومتنوعة، ومن ذلك ما ذكره الشيخ عبد الفتاح أبو غدة: "فقد استخدم النّبي صلى الله عليه وسلم أساليب متعددة في توجيه وإرشاد وتعديل سلوك صحابته رضوان الله عليهم أجمعين، فقد تفاوتت هذه الأساليب النّبوية ما بين تعليم بالسيرة الحسنة والخلق العظيم، وبين تعليم الشرائع بالتدريج، ورعايته صلى الله عليه وسلم في التعليم الاعتدال والبُعد عن الإملال، ورعايته للفروق الفردية في المتعلمين، وتعليمه بالحوار والمُسَاءَلة، والتعليم بالمحادثة والموازنة العقلية، وسؤاله صلى الله عليه وسلم أصحابه ليكشف ذكاءهم ومعرفتهم، وتعليمه بالمقايسة والتمثيل، والتعليم بالتشبيه وضرب الأمثال، وبالرسم على الأرض والتراب" (أبو غدة، 2003: 64).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تسعى الكثير من المؤسسات التربوية إلى الإرتقاء بالعملية التعليمة من خلال تطوير مهارات المعلمين وأساليب التدريس التي يمارسونها، حيث ينتهج الكثير من المعلمين في الميدان التربوي طرقاً وأساليب تقليدية لا يرى فيها التنوع والإثارة، فكان من الضروري الاطلاع على الأساليب النبوية التي تعين المعلم وتنفع الطالب وتقوم السلوك وتشحذ الهمم وتحقق القدوة.

وفي ضوء ما كشفت عنه بعض المؤتمرات مثل: مؤتمر اتجاهات المدارس المعاصرة في دراسة السنة النبوية: النظرية والتطبيق (2017)، والمقام في أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة ملايا، كوالالمبور، ماليزيا، والمؤتمر الدولي الأول للسيرة النبوية (2013) جامعة أفريقيا العالمية في الخرطوم، ومؤتمر المنهج النبوي في تعزيز القيم (2015) تحت رعاية جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث في عمان، وكذلك الكثير من الدراسات مثل دراسة صدقة (2013)، ودراسة المحمدي (2015)، والتي اهتمت بأساليب التدريس في العهد النبوي وربطها مع الواقع المعاصر ودورها في تنمية المعلمين، حيث أظهرت هذه المؤتمرات والدراسات أن أساليب التدريس ما زالت تقليدية بحاجة إلى التطوير والتنويع لتحقيق أهداف التعليم في تغيير سلوك الطلبة إلى المنشود، وتأتي هذه الدراسة لتبين جانباً من أهمية وواقع تطبيق معلمي التربية الإسلامية لطرائق وأساليب التدريس المستمدة من السنة النبوية وسيرة أفضل المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، وذلك من خلال أداة البحث المعدة لذلك في الوقوف على آراء المعلمين لبيان درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية وتطبيقهم لها من وجهة نظرهم.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 2, Art. 17

وتجيب الدراسة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية وأهميتها؟

السؤال الثاني: ما درجة تطبيق معلمي التربية الإسلامية للأساليب التربوية النبوية في التعليم؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات عينة الدراسة حول درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية وتطبيقهم لها من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس والخبرة).

مصطلحات الدراسة:

الأساليب التربوية: هي مجموع الإجراءات والتدابير التي يسلكها المعلم في عملية التفاعل المتبادل بينه وبين المتعلمين وعناصر البيئة المختلفة التي يهيؤها المعلم لإكساب طلابه المعارف والمعلومات والخبرات في فترة زمنية محددة هي الدرس.(الخوالدة وعيد،2003: 249)

الأساليب التربوية النبوية: عرفها سلامة بأنها "مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، والمستمدة من السنة النبوية وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالخصائص الشخصية له" (سلامة، 2006: 76).

ويرى الباحثان أنها: مجموعة الأساليب التربوية المستمدة من الأحاديث الشريفة والسيرة النبوية والتي تبين جانباً من شخصية النبي صلى الله عليه وسلم التربوية والدعوية.

معلمو التربية الإسلامية**:** وهم معلمو مواد التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية الأساسية للصفوف: السادس والسابع والثامن والتاسع في المدارس الحكومية التابعة لمديرية لواء ماركا للعام الدراسي 2019/2018.

درجة وعي المعلمين: درجة معرفة المعلمين والمعلمات بالأساليب التربوية النبوية الواردة في السيرة النبوية والأحاديث الشريفة.

حدود الدراسة:

1- **الحدود الموضوعية:** استخدام آراء المعلمين في تقييم درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية وتطبيقهم لها من وجهة نظرهم.

2-**الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية على مدارس مديرية تربية لواء ماركا في العاصمة عمان.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss2/17

3-الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينة من معلمي التربية الإسلامية في مديرية تربية لواء ماركا.

الإطار النظري:

يعد اختيار أسلوب التدريس وتنفيذه من أهم مهارات التخطيط والتنفيذ في عملية التدريس، وكلما كان أسلوب التدريس ملائماً للموقف التعليمي كان المعلم ناجحاً في تحقيق أهداف الدرس بكل يسر، محققاً أكبر النتائج في إيصال المعلومة وبقاء أثرها لدى الطلبة، لذا تتنافس المؤسسات التربوية في توفير الفرص للمعلمين لديها للتعرف إلى كل جديد في مجال طرائق التدريس وأساليبه من خلال التدريب والتعليم المستمر.

ومن مقتضيات الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتبع سنته وهديه بكل أشكاله وأنواعه ومراحله، ومن ذلك النظر في الجانب التربوي في سيرته صلى الله عليه وسلم؛ للوقوف على المبادئ التربوية النبوية والإفادة منها باستخلاص أساليب عملية تطبيقية يرتكز عليها المعلمون في العملية التدريسية، فالرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى جاء بالهدى معلماً ومربياً.

والأساليب التربوية النبوية كثيرة متعددة، كلها ذات نفع وفائدة تؤتي أكلها إن استخدمت بشكل صحيح وبمواقف تربوية تعليمية ملائمة، ومن أهمها: التعزيز والتشويق والتحفيز والتطبيق العملي والقصص وضرب الأمثال وغيرها.

وإذا أمعنا النظر في السنة النبوية نجد العديد من الأدلة على استخدام النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الأساليب التربوية، ومن ذلك:

1. أسلوب التعزيز المادي والمعنوي، فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال: "أحججت؟ قلت: نعم، قال: بم أهللت؟ قال: لبيك بإهلال كإهلال النّبي صلى الله عليه وسلم، قال: أحسنت". (مسلم 2000، رقم: 1221). وهو أسلوب يستخدمه معظم المعلمين فقد يعزز الطالب بالعلامات والترحيب والابتسامة والمدح والجوائز، فيفرح الطالب ويسَرُّ إذا سمع من معلمه قول: أحسنت، أو بارك الله فيك، وفي موقف آخر وبعد غزوة ذِي قَرَد[1]: يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "كَانَ خَيْرَ فُرْسَاننَا الْيَوْم أَبُو قَتَادَةَ وَخَيْرَ رَجَّالَتنَا سَلَمَةَ»(مسلم 2000، رقم: 1807)، ففي هذا الحديث الثناء والتحفيز واضح من النّبي صلى الله عليه وسلم بتوزيع

[1] سببها أن عيينة بن حصن الفزاري على إبل النبي صلى الله عليه وسلم بالغابة وقتل حارسها وخطف امرأة مع الإبل, ولكن المسلمون استطاعوا إدراك العدو وتخليص المرأة وبعض الإبل.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 2, Art. 17

الألقاب على المتفوقين من الفرسان ورجالات الصحابة رضوان الله عليهم، ويعلق الإمام النووي رحمه الله على الحديث السابق فيقول: «هَذَا فِيهِ اِسْتِحْبَاب الثَّنَاء عَلَى الشُّجْعَان وَسَائِر أَهْل الْفَضَائِل ولَا سِيَّمَا عِنْد صَنِيعهمْ الْجَمِيل؛ لِمَا فِيهِ مِنْ التَّرْغِيب لَهُمْ وَلِغَيْرِهِمْ فِي الْإِكْثَار مِنْ ذَلِكَ الْجَمِيل، وَهَذَا كُلّه فِي حَقّ مَنْ يَأْمَن الْفِتْنَة عَلَيْهِ بِإِعْجَابٍ وَنَحْوه» (النووي 1972، ج12 ص:182).

2. أسلوب التشويق في التعليم من خلال طرح الأسئلة، ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: "أتدرون ما المفلِسُ؟ قالوا: المفلِسُ فينا من لا درهمَ له ولا متاعَ. فقال: إنَّ المفلسَ من أمَّتي، يأتي يومَ القيامةِ بصلاةٍ وصيامٍ وزكاةٍ، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مالَ هذا، وسفك دمَ هذا، وضرب هذا، فيُعطى هذا من حسناتِه وهذا من حسناتِه، فإن فَنِيَتْ حسناتُه، قبل أن يقضيَ ما عليه، أخذ من خطاياهم فطُرِحت عليه، ثمَّ طُرح في النَّارِ"(مسلم: 2581).

3. من أجمل الأساليب النبوية وأكثرها نفعاً للطالب أسلوب التربية باستثمار المواقف والأحداث، فما يميز التربية بهذا الأسلوب أنه يجمع بين حاستين من حواس التعلم وهما السمع والبصر؛ فالمتلقي أو المتعلم يشاهد حدثاً ويسمع درساً أو يعيش موقفاً ونصيحة في وقت واحد، وهذا أدعى للاستفادة من الدرس، فعن أنس- رضي الله عنه - قال: قدم على النّبي صلى الله عليه وسلم سبي، فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسقي، إذا وجدت صبياً في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته، فقال لنا النّبي صلى الله عليه وسلم: "أترون هذه طارحة ولدها في النار؟" قلنا: لا، وهي تقدر على أن لا تطرحه، فقال: "لله أرحم بعباده من هذه بولدها"(مسلم: 2754)، والمعلم الذي يستثمر ويربط أحداثاً واقعية بموضوع درسه يغرس في الطلبة ثماراً أكثر وقعاً ونفعاً.

4. أسلوب ضرب الأمثال والتشبيه، والسنة مليئة بأمثلة لهذا الأسلوب ومن ذلك يقول صلى الله عليه وسلم: "مَثَلُ المؤمنين في توادِّهم وتراحُمِهم وتعاطُفِهم، مَثَلُ الجسدِ، إذا اشتكَى منه عضوٌ، تداعَى له سائرُ الجسدِ بالسَّهرِ والحُمَّى"(مسلم: 2586).

5. أسلوب التطبيق العملي في التعليم، فقد اعتنى النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الأسلوب التربوي لما فيه من فوائد جمة، فقال صلى الله عليه وسلم " صلوا كما رأيتموني أصلي"، وقال: "خذوا عني مناسككم"، وقد توضأ النّبي صلى الله عليه وسلم أمام الصحابة معلماً لهم أركان الوضوء ليروا تطبيقاً عملياً فيتعلموا ويعلموا، فعن حمرانَ مولى عثمانَ بنِ عفانَ: أنه رأى عثمانَ دعا بوَضوءٍ، فأفرغ على يديه من إنائه فغسلَهما ثلاثَ مراتٍ، ثم أدخلَ يمينَه في الوَضوءِ، ثم تمضمضَ واستنشقَ واستنثرَ، ثم غسل وجهَه ثلاثًا ويديه إلى المرفقينِ ثلاثًا، ثم مسح برأسِه، ثم غسل كلَّ رجلٍ ثلاثًا، ثم قال: رأيتُ النّبي صلى الله عليه وسلم

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss2/17 6

يتوضأُ نحوَ وُضوئِي هذا، وقال: (من توضأَ نحوَ وُضوئِي هذا، ثم صلى ركعتين لا يُحدِّثُ فيهما نفسَه، غفر اللهُ له ما تقدمَ من ذنبِه). (البخاري: 164).

6. أسلوب التعليم بالقصة، والقصص في القرآن والسنة كثير، وهو من الأساليب الممتعة للطلبة لما في القصة من التشويق وجلب الانتباه، ومن ذلك ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قال: (بينما رجلٌ يمشي بطريقٍ، وجد غصنَ شوكٍ فأخذَهُ، فشكرَ اللهُ لهُ فغفرَ لهُ) (البخاري: 652).

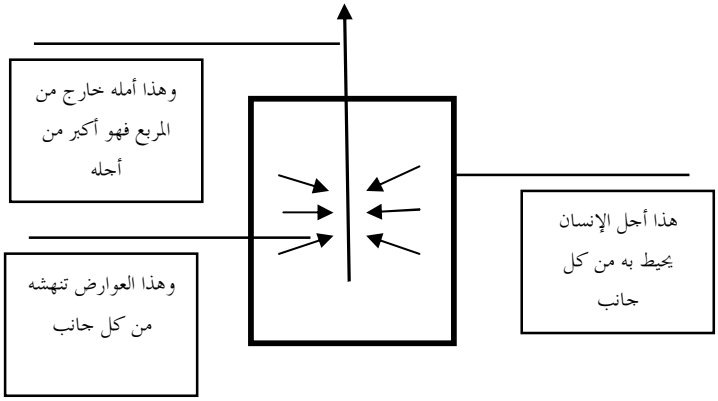

وقد كان صلى الله عليه وسلم يستخدم أسلوب الرسم للتوضيح، ومن ذلك ما جاء في حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: خَطَّ النَّبي صلَّى اللهُ عليه وسلم خَطًّا مُرَبَّعًا، وخَطَّ خَطًّا في الوَسَطِ خارِجًا منهُ، وخَطَّ خُطَطًا صِغارًا إلى هذا الذي في الوَسَطِ مِن جانِبِهِ الذي في الوَسَطِ، وقال:(هذا الإنْسانُ، وهذا أجَلُهُ مُحيطٌ بهِ - أو: قَدْ أحاطَ بهِ - وهذا الذي هو خارِجٌ أمَلُهُ، وهذِهِ الخُطَطُ الصِّغارُ الأعْراضُ، فإنْ أخْطَأَهُ هذا نَهَشَهُ هذا، وإنْ أخْطَأَهُ هذا نَهَشَهُ هذا). (البخاري: 6417).

الدراسات السابقة:

1. دراسة السواط (2012)، هدف الدراسة إلى بيان التربية بالقدوة في ضوء آيات القرآن الكريم والسنة النبوية، والكشف عن واقع ممارستها من قبل معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر الطلاب. وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي من خلال عمل استبانة تكونت بصورتها النهائية من 34 فقرة تتناول ممارسة المعلمين للتربية بالقدوة حيث تم توزيعها على طلاب الصف الثالث الثانوي. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة الطائف، والبالغ عددهم 7449 طالبا، وذلك خلال العام الدراسي 1432- 1433ه وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية استجاب منهم 1354

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 2, Art. 17

طالبا. أظهرت الدراسة أن ممارسة معلمي المرحلة الثانوية في محافظة الطائف لأسلوب التربية بالقدوة جاء بدرجة كبيرة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب تعزى لأثر نوع المدرسة. ولم يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب تعزى لأثر التخصص، وتوصي الدراسة بضرورة التزام المعلمين بالآداب الإسلامية التي وردت في الكتاب والسنة.

2. دراسة اللهيبي (2012). تهدف هذه الدراسة إلى بيان مفهوم النصح وحكمه وضوابطه، وبيان أساليب ووسائل النصح في منهج النبوة وبيان تطبيقاته التربوية في الأسرة والمدرسة. وقد استخدمت المؤلفة في دراستها المنهج الوصفي والمنهج الاستنباطي. ومن أهم النتائج أن المنهج النبوي في النصح هو المنهج القويم والأسلوب الأمثل لتصحيح الأخطاء وتعديل السلوك الإنساني، كما أن طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في النصح اشتملت على أساليب متنوعة، ووسائل عديدة. وقد تنوعت أساليب النصح في منهج النبوة، نظراً لاختلاف الطبيعة البشرية، والفروق الفردية.

3. دراسة صدقة (2013)، تهدف الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة في مراعاة الفروق الفردية، والكشف عن الفروق في استجابات معلمي المرحلة الابتدائية نحو ممارستها باختلاف مؤهلهم العلمي، أو نوع المؤهل، أو صفوف التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الاستنباطي. وقامت الباحثة بتطوير استبانة خاصة بالدراسة تكونت من ستة مجالات مختلفة، ومن أهم نتائج الدراسة أن السنة النبوية كانت وما زالت أسبق من التربية الغربية الحديثة في التأسيس للتعامل مع الفروق الفردية بمختلف أنواعها، وأن الأحاديث النبوية أسست العديد من المبادئ العامة في التعامل مع الفروق الفردية والتي تتضمن الكثير من الصور المتنوعة والأساليب المتعددة في التعامل معها. وتوصي الدراسة بإعادة بناء المقررات الدراسية بناء على الفئات المتنوعة من الطلاب، وبمساعدة مجموعة من المتخصصين نفسياً وتربوياً بحيث يتخصص كل طالب في مجال يتناسب وقدراته، ولا يكون ملزماً بمقررات قد تشعره بالعجز.

4. دراسة إدريس (2014)، هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام المعلم في تدريسه لأسلوب القدوة الحسنة والقصة والحوار والتكرار وضرب الأمثال والخطب والمواعظ ومخاطبة الطلاب على قدر عقولهم والإيضاح والإشارة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بجانب الأدوات اللازمة لجمع البيانات والتي تمثلت في الاستبانة التي تم توزيعها على الطلاب بالمرحلة الثانوية إضافة إلى المقابلة الشخصية والتي أجريت مع المشرفين التربويين ومديري المدارس الثانوية. ولتحليل البيانات اتبعت الدراسة عددا من الأساليب الإحصائية والتي أفضت إلى نتائج أهمها تتمثل

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss2/17 8

القدوة الحسنة في المعلم من خلال تدريسه بالمرحلة الثانوية، كما أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساليب التعليمية الأخرى ما عدا أسلوب الخطب والمواعظ. وخرجت الدراسة بالعديد من التوصيات منها يوصي الباحث باتباع الأساليب مثل القدوة الحسنة والقصة وسرد الماضي وربطه بالحاضر، ويقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية حول استراتيجية التعليم وفق المنهج النبوي، ودراسة حول تحقيق الأهداف التربوية من الأساليب التعليمية عند الرسول صلى الله عليه مسلم.

5. دراسة أبو دف (2015). هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم الذات المؤمنة كما جاءت في السنة النبوية، والتعرف إلى درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية لدورهم في تعزيزه، والكشف عن دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارستهم لهذا الدور تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، المعدل التراكمي)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم استبانة طبقها على عينة قوامها (190) طالباً وطالبة من المستوى الرابع. أظهرت الدراسة مستوى جيداً من ممارسة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية لدورهم في تعزيز مفهوم الذات المؤمنة لدى طلبتهم، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص ومتغير المعدل التراكمي، وأوصت الدراسة أعضاء هيئة التدريس بتطوير دورهم التعزيزي في ضوء السنة النبوية من خلال استخدام أساليب عملية إبداعية.

6. دراسة المحمدي (2015)، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية للأساليب التربوية المستنبطة من السنة النبوية في محافظة اربد في ضوء المتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية) واستخدم الباحث المنهج الوصفي، إذ تم إعداد استبانة كأداة للدراسة مكونة من (51) فقرة في ثلاثة محاور (التفاعلية، والعرضية، والكشفية) وموزعة على اثني عشر مجال هي: (أسلوب ضرب الأمثال، والقصص، تعليم الشرائع بالتدريج، أسلوب القدوة الحسنة، أسلوب الإقناع، أسلوب الحوار، الترغيب والترهيب، استخدام الأحداث والظروف والمواقف، الممازحة والمداعبة، والوعظ والتذكر، العصف الذهني، وأسلوب المناقشة). وتكونت عينة الدراسة من (194) معلما ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام مدرسي التربية الإسلامية للأساليب التربوية المستنبطة من السنة النبوية جاءت بدرجة مرتفعة لجميع مجالاتها، إذ احتل الأسلوب القصصي المرتبة الأولى، تلتها الممازحة والمداعبة في المرتبة الثانية، وجاء في المرحلة الأخيرة أسلوب ضرب الأمثال. كما وأظهرت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات المعلمين حول مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية للأساليب التربوية المستنبطة تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، كما وأظهرت وجود فروق بين المؤهلات العلمية جاءت لصالح الدراسات العليا، كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود اختلافات في استجابات

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 2, Art. 17

المعلمين تبعا لمتغير الخبرة جاءت لصالح فترة الخبرة (أكثر من 11سنة). وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم عدد من التوصيات ذات العلاقة بأسئلة الدراسة.

7. دراسة شما، ووشاح (2017)، هدفت الدراسة الكشف عن أثر برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التربية الإسلامية قائم على الأساليب التربوية في القرآن الكريم والسنة النبوية في تحسين ممارساتهم التدريسية، تكون أفراد الدراسة من 40 معلماً ومعلمة ممن يدرسون الصف العاشر الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث لمنطقة شمال عمان، قسموا بطريقة عشوائية إلى مجموعتين؛ إحداهما ضابطة تكونت من 10 معلمين و10 معلمات، والأخرى تجريبية تكونت من 10 معلمين و10 معلمات. ولجمع بيانات الدراسة تم بناء استبانة لقياس الممارسات التدريسية تكونت من 43 فقرة، أظهرت نتائج تحليل البيانات وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $a \leq 0.05$ بين متوسطات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على الممارسات التدريسية في مجال تنفيذ التدريس لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث صناع القرار في وزارة التربية والتعليم الاسترشاد بالبرنامج التدريبي المقترح وتقديم الدعم المالي والفني له، وتهيئة الظروف الملائمة لتنفيذه.

8. دراسة مروح (2018)، هدفت الدراسة إلى إلى الوقوف على أهم المواقف والأحداث في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والتي تبرز دور الحوار التربوي النبوي في بناء القيم الإنسانية والإيمانية، حيث يعرض الباحث العديد من الأحاديث والقصص التي وقعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واحتوت على حوارات تربوية مختلفة استطاع الباحث من خلالها وضع قواعد ومراجع في بناء القيم الأخلاقية المتعددة في تصحيح الأخطاء وبناء العقيدة وترسيخ المفاهيم الصحيحة وغيرها، مما يؤكد على أهمية الرجوع إلى الكتاب والسنة لاستخلاص أهم أشكال الحوار البناء والمثمر في التربية وبناء القيم، والاجتهاد بربط الأساليب والطرق الحديثة في التدريس بالكتاب والسنة وبيان عظمة كتاب الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم في شتى العلوم والميادين.

دراسات أجنبية:

9. دراسة هاكر (Hacer,2017). هدفت هذه الدراسة إلى فهم أساليب تعليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما لها من أهمية في التعليم والتربية الدينية، حيث تعتبر أول نموذج للتعليم الإسلامي، وقد تم استخلاص أساليب التعليم والتعلم من المواقف المختلفة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم من خلال دراسة الأساليب التي تشكل أساس فهمه صلى الله عليه وسلم للتعليم، وهي مطبقة على نطاق واسع في هذه الأيام، وتشمل أساليب التعليم: الملاحظة، العرض التوضيحي، المقارنة، التجربة. وقد استخدم الباحث المنهج الاستنباطي من خلال عرض المواقف المختلفة من

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss2/17 10

الأحاديث واستنباط الأساليب منها. ويوصي الباحث بالاقتداء بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم ووتدوين أساليبه وتعلمها وتعليمها.

10. دراسة جعفر (Jaafar,2017). هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التواصل النبوي في التدريس. أكد الإسلام على دور المعلمين حيث لا يقتصر هذا الدور على التدريس فقط، بل يعتبرون من أهم عوامل التغيير في المجتمع؛ فيمارس المعلم أدواراً مختلفة؛ فهو معلم، ومستشار، ومدرب، ومرشد، وهم ملزمون بضمان التميز الأكاديمي وكذلك الصفات الشخصية المتميزة للطالب، وهذه الوظيفة تتطلب من المدرس تطبيق أفضل أساليب التواصل في التدريس، ولا شك في أن الأساليب المطبقة من قبل النبي عليه الصلاة والسلام هي الأفضل، فقد ناقشت هذه الورقة أهمية أنماط التواصل النبوي في التدريس والتي تكونت من سبعة أنماط تواصل نبوي هي: احترام الآخر، ضرب الأمثال، أسلوب الشورى، الكلام الواضح والمكتمل، وإدخال الفكاهة، التواصل غير اللفظي، النصيحة. وتوصلت الدراسة إلى أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يسعى إلى تقديم فهم شامل وديناميكي عند التواصل مع الآخرين، وتوصي الدراسة من خلال معالجة الأنماط المذكورة أعلاه، إلى تطبيق هذه الأنماط السبعة على الأقل والتي تضمن التميز للطلبة ليس فقط في الأوساط الأكاديمية، ولكن في مختلف جوانب الحياة.

التعقيب على الدراسات السابقة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة يتضح أن هناك دراسات تناولت أساليب متعددة من الأساليب التربوية النبوية والبعض اختص بأسلوب واحد فقط مثل الحوار التربوي أو القدوة أو أسلوب النصح، ومنها ما هدف إلى بيان أثر برامج معينة قائمة على الأساليب النبوية، وتنفرد هذه الدراسة كونها تسلط الضوء على درجة وعي المعلمين للأساليب التربوية النبوية واستنباطها من أدلتها ووقائعها بالإضافة إلى درجة تطبيقها واستخدامها في مجال التعليم، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتغطية مجالات وأساليب تربوية أخرى لم تتناولها الدراسات السابقة، وتتفق الدراسة الحالية مع سابقاتها بضرورة استخدام الأساليب التربوية النبوية المستوحاة من الأحاديث الصحيحة ووقائع السيرة النبوية العطرة لما لهذه الأساليب من فاعلية وتأثير في نفوس الطلبة وتميز في تحقيق الأهداف التعليمية.

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الجزء وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأداة المستخدمة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 2, Art. 17

منهجية الدراسة.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي أسلوباً لجمع البيانات، وذلك كونه مناسباً لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من (650) معلماً ومعلمة للمرحلة الأساسية في محافظة العاصمة مديرية تربية لواء ماركا، وتكونت عينة الدراسة من (132) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، منهم (78) من الذكور و(54) من الإناث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2019/2018).

أدوات الدراسة.

تم إعداد استبانة لجمع البيانات لمعرفة درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية وتطبيقهم لها في التدريس من وجهة نظرهم، من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، وجرى اعتماد سلم ليكرت الخماسي، وحدد بخمسة مستويات هي: (5) بدرجة كبيرة جدا، (4) بدرجة كبيرة، (3) بدرجة متوسطة، (2) بدرجة قليلة، (1) بدرجة قليلة جدا، وحدد كذلك ثلاث مستويات (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض) بناءً على معادلة طول الفئة وبالتالي فالمستويات هي: منخفض (أقل من 2.33)، متوسطة (2.34 – 3.67)، مرتفع (3.68-5). وضع الباحث فقرات الاستبانة إذ تكونت في صورتها النهائية من (32) فقرة موزعة إلى مجالين وهما: درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية، ودرجة تطبيق معلمي التربية الإسلامية للأساليب التربوية النبوية في التدريس.

صدق أداة الدراسة وثباتها.

للتحقق من صدق الأداة جرى عرضها بصيغتها الأولية على (10) محكمين من أصحاب الاختصاص في علوم الحديث الشريف ومناهج وطرق التدريس، وطلب إليهم إبداء آرائهم في مدى وضوح تعليمات الاستبيانة وطباعتها، ومناسبة فقراتها، وصياغتها اللغوية. وفي ضوء آراء المحكمين تم التعديل بحسب وجهة نظرهم وإعداد الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (32) فقرة. وللتأكد من ثبات الاستبانة تم إيجاد معامل الثبات بطريقة الإعادة؛ من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (15) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة مرتين بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين، وجرى حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجاتهم في المرتين إذ بلغ (0.8)، وهو معدل مقبول لأغراض الدراسة. (جواد وجاسم، 2010: 131)

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss2/17 12

متغيرات الدراسة:

أولاً- المتغيرات المستقلة:

متغير الجنس، وله مستويان: (ذكر، أنثى).

متغير الخبرة، وله ثلاثة مستويات: (أ. أقل من 5 سنوات ب. 5 سنوات إلى 10 سنوات ج. أكثر من 10 سنوات)

جدول (1): المتغيرات المستقلة.

المتغير	النوع	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	78	%56.9
	أنثى	54	%39.4
الخبرة	أقل من 5 سنوات	39	%29.5
	5 سنوات إلى 10 سنوات	46	%34.8
	أكثر من 10 سنوات	47	%35.6

ثانياً- المتغير التابع: درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية وتطبيقهم لها من وجهة نظرهم.

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن الأسئلة تم حساب المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss) لكل مما يأتي:

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة باستخدام الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Frequencies).
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة لتحليل بيانات الاستبانة عن طريق التحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA).
- كما تم استخدام اختبار (Independent Samples T-Test) للإجابة عن السؤال الثالث فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة للكشف عن الفروق التي تعزى إلى متغير الدراسة جنس المشارك (ذكر، أنثى)، وفيما يتعلق بمتغير الدراسة الخبرة: (أ. أقل من 5 سنوات ب. 5 سنوات إلى 10 سنوات ج. أكثر من 10 سنوات) فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) للكشف عن الفروق التي تعزى إلى هذا المتغير.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 22 [2021], Iss. 2, Art. 17

نتائج الدراسة:

تم عرض نتائج الدراسة كما يأتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية وأهميتها؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات عينة الدراسة لهذا المجال، والجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية وأهميتها.

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
9	1	أعي تماماً استخدام أسلوب ضرب الأمثال.	4.50	.611	مرتفع
7	2	أعي كيفية استخدام اسلوب التطبيق العملي في التربية	4.37	.670	مرتفع
4	3	أعي مفهوم التدرج في التربية	4.12	1.01	مرتفع
10	4	أتقن استخدام أسلوب القصص في التربية	4.09	2.18	مرتفع
8	5	أعي بشكل واضح بمفهوم أسلوب العصف الذهني	3.96	1.16	مرتفع
6	6	أعي مفهوم أسلوب التشويق في التربية	3.88	1.20	مرتفع
3	7	أعي مفهوم التربية بالقدوة	3.84	.860	مرتفع
5	8	لدي تصور واضح عن أساليب التربية بالتحفيز.	3.77	1.13	مرتفع
12	9	لدي تصور واضح عن أهمية استخدام الأساليب التربوية في التعليم.	3.36	1.23	متوسط
11	10	لديّ إلمام كاف بأسلوب الحوار في التربية	3.35	1.24	متوسط
1	11	أحرص على تعلم الأساليب التربوية النبوية	3.27	1.40	متوسط
2	12	لدي القدرة على ربط الأساليب التربوية النبوية مع الأدلة الشرعية	2.96	1.33	متوسط
		المقياس الكلي	3.78	1.17	مرتفع

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدارسة عن فقرات درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية وأهميتها تراوحت بين (4.5– 2.96)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (29) "أعي تماماً استخدام أسلوب ضرب الأمثال" بمتوسط

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol22/iss2/17 14

حسابي (4.5) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة (22) "لدي القدرة على ربط الأساليب التربوية النبوية مع الأدلة الشرعية" وبمتوسط حسابي (2.96) وبدرجة ممارسة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس (3.78) بدرجة ممارسة مرتفعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن معظم المعلمين والمعلمات لديهم وعي كاف بأسلوب ضرب الأمثال والذي عرفوا الكثير عنه من خلال دراستهم للعلوم الشرعية الجامعية ومن خلال الممارسات التدريسية حيث لا يجدون صعوبة في فهم هذا الأسلوب وتنفيذه، وفي المقابل نجد أن فقرة القدرة على ربط الأساليب التربوية النبوية مع الأدلة الشرعية جاءت في المرتبة الأخيرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن معظم المعلمين لديهم معارف عامة بالأساليب التربوية النبوية ولكن ليس لديهم المعرفة الشاملة والدقيقة بالأحاديث أو الأحداث التي تم استنباط الأساليب النبوية منها، فإذا ذكر أسلوب التشويق مثلاً ترى الكثير من المعلمين يعون مفهومه أو طريقة تنفيذه، ولكن يصعب عليهم ربطه بدليل من الأحاديث الشريفة أو واقعة من السيرة النبوية، وهذا يتطلب من المعلمين دراسة السيرة والأحاديث النبوية دراسة تفصيلية للوقوف عند النصوص الشرعية واستنباط الأساليب منها. وهذه النتائج خالفت بشكل عام نتيجة دراسة إدريس (2014)، ودراسة المحمدي (2015)، بينما لم يجد الباحثان في الدراسات السابقة من تطرق إلى ربط الأساليب التربوية النبوية مع الأدلة الشرعية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة تطبيق معلمي التربية الإسلامية للأساليب التربوية النبوية في التعليم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات عينة الدراسة لهذا المجال، والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات درجة تطبيق معلمي التربية الإسلامية للأساليب التربوية النبوية في التعليم.

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
11	1	استخدم أسلوب القصة.	4.02	1.11	مرتفع
12	2	استخدم أسلوب ضرب الأمثال	3.81	1.23	مرتفع
18	3	استخدم أسلوب تصحيح الأخطاء الفوري	3.73	1.23	مرتفع
20	4	أستخدم أسلوب الحوار في التربية	3.55	1.32	متوسط
3	5	استخدم أسلوب التحفيز المادي	3.54	1.32	متوسط
10	6	استخدم أسلوب التشجيع بالضرب على الصدر.	3.53	1.24	متوسط

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
15	7	استخدم أسلوب التربية باستثمار الأحداث	3.52	1.33	متوسط
1	8	استخدم الأساليب التربوية النبوية	3.35	1.32	متوسط
19	9	أستخدم أسلوب الرسم في التعليم	3.34	1.34	متوسط
13	10	استخدم أسلوب التشويق	3.27	1.31	متوسط
6	11	استخدم أسلوب الترهيب في التعليم	3.24	1.34	متوسط
7	12	استخدم أسلوب التحفيز بالدعاء للطالب	3.23	1.33	متوسط
5	13	استخدم أسلوب الترغيب في التعليم	3.22	1.36	متوسط
4	14	استخدم أسلوب التحفيز المعنوي	3.21	1.34	متوسط
2	15	استخدم أسلوب التدرج في التعليم	3.20	1.37	متوسط
16	16	استخدم أسلوب التطبيق العملي	3.19	1.30	متوسط
17	17	استخدم أسلوب التربية بالقدوة	3.13	1.381	متوسط
9	18	استخدم أسلوب التعزيز بعبارات المدح والثناء.	3.12	1.36	متوسط
14	19	استخدم أسلوب العصف الذهني	2.96	1.34	متوسط
8	20	استخدم أسلوب التحفيز بتوزيع الألقاب على الطلبة	2.31	1.29	منخفض
المقياس الكلي			3.35	1.31	متوسط

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدارسة عن فقرات درجة تطبيق معلمي التربية الإسلامية للأساليب التربوية النبوية في التعليم تراوحت بين (4.02 – 2.31)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (11) "استخدم أسلوب القصة" بمتوسط حسابي (4.02) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وتلتها في الارتفاع الفقرة (12) "استخدام أسلوب ضرب الأمثال" وهما قريبيتان في المحتوى والدلالة فالقصة وضرب الأمثال لهما من الأهداف المشتركة الكثير، بينما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (8) "استخدم أسلوب التحفيز بتوزيع الألقاب على الطلبة" وبمتوسط حسابي (2.31) وبدرجة ممارسة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس (3.35) بدرجة ممارسة متوسطة، وهذه النتيجة لم توافق نتيجة دراسة المحمدي (2015).

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن هناك شريحة كبيرة من المعلمين المعلمات في المدارس الأساسية يكثرون من استخدام أسلوب القصص في التدريس داخل الصفوف وأثناء الشرح لقناعة الكثير من المعلمين بأن هذا الأسلوب الممتع يمتاز بفوائد جمة في لفت أنظار الطلبة وتفاعلهم مع المدرس، ولما للقصة من مميزات كبقاء أثرها ودلالاتها مع الطالب لفترة طويلة وخاصة في المرحلة لأساسية، وهذه النتيجة متوافقة مع هذا الأسلوب النبوي والذي استخدمه القرآن الكريم وأكثر منه النبي صلى الله عليه وسلم، كما أورد الباحثان في الإطار النظري، بينما جاء في المرتبة

الأخيرة الفقرة التي تبين درجة استخدام أسلوب التحفيز بتوزيع الألقاب على الطلبة، ولعل السبب في هذه النتيجة أن كثيراً من المعلمين والمعلمات يجهلون هذا الأسلوب النبوي وأهميته في التحفيز فنراه قليل الاستخدام في العملية التعليمة، والأصل أن يلتفت المعلمون لهذا الأسلوب التربوي النبوي فقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم لقب خالداً بن الوليد بسيف الله تحفيزاً له على شجاعته وإقدامه في الغزوات، ولقبّ أبا عبيدة عامر بن الجراح بأمين هذه الأمة، ولذا ما يضر المعلم لو أطلق الألقاب على الطلبة المتفوقين في الصف تشجيعاً لهم، وهذه النتيجة تتوافق بشكل عام وفي مجال القصص مع معظم الدراسات السابقة ومنها دراسة المحمدي (2015)، ودراسة إدريس (2014)، بينما لم يجد الباحثان في الدراسات السابقة من تعرض لأسلوب توزيع الألقاب.

ونلحظ من المقارنة بين المتوسط الحسابي الكلي في الإجابة عن السؤالين السابقين أن المتوسط الحسابي لوعي المعلمين ومعرفتهم بالأساليب النبوية جاء مرتفعاً مقارنة مع المتوسط الحسابي في مجال التطبيق لهذه الأساليب الذي جاء متوسطاً، وهذا يعني وجود فجوة بين واقع المعرفة والتطبيق.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية وتطبيقهم لها من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الدراسة (الجنس والخبرة)؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة متغير الجنس (ذكر، أنثى)، جدول (4) يبين ذلك:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية استجابات عينة الدراسة حول درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية وتطبيقهم لها من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الدراسة (الجنس).

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكر	78	3.55	.266	0.084	0.772
أنثى	54	3.60	.290		
الكلي	132	3.57	.278		

يظهر الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات عينة الدراسة حول درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية وتطبيقهم لها من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الدراسة (الجنس)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمتغير (ذكر) (3.55)

وبانحراف معياري (.266)، وهو أقل بقليل من المتوسط الحسابي للمتغير (أنثى) الذي بلغ (3.60) وبانحراف معياري (0.290)، وللتعرف على دلالات الفروق تم استخدام اختبار (ت) لدرجات أفراد عينة الدراسة عن متغير الجنس، حيث لم يظهر فروق ذات دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة (ت) (0.084) وعند مستوى دلالة (0.772) وهي قيم غير دالة إحصائياً. وهذه نتيجة معقولة ويمكن تفسيرها أن ظروف التعليم متشابه لدى جميع المعلمين والمعلمات في الجامعات وفي دراسة العلوم الشرعية، وأن القليل منهم من يعتمد على نفسه في التطور المعرفي والتوسع في دراسة السنة النبوية واستخلاص العبر والدروس والوقوف عند أساليب التربية فيها، ولذا نجد أن إتقان مهارات التدريس بالأساليب النبوية تكاد تكون متشابهة لكلا الجنسين، وهذه النتيجة توافقت مع دراسة أبو دف (2015)، ولم تتفق مع نتيجة دراسة المحمدي (2015).

وبخصوص متغير الدراسة (الخبرة): تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة متغير الخبرة: (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات الى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، جدول (5) يبين ذلك:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية وتطبيقهم لها من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الدراسة (الخبرة)؟

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	39	1.46	.505
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	46	1.45	.503
أكثر من 10 سنوات	47	1.41	.471
الكلي	132	1.44	.493

يظهر الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية وتطبيقهم لها من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الدراسة (الخبرة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للخبرة أقل من 5 سنوات (1.46) وبانحراف معياري (.505) وهو أكثر بقليل من المتوسط الحسابي للخبرة من 5-10 سنوات الذي بلغ (1.45) وبانحراف معياري (.503)، بينما جاء المتوسط الحسابي للخبرة أكثر من 10 سنوات (1.41) وبانحراف معياري (.471)، وللتعرف على دلالات الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد عينة الدراسة عن متغير الخبرة.

جدول (6): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة وعي معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية النبوية وتطبيقهم لها من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الدراسة (الخبرة).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	59.015	89	.663	1.051	.439
داخل المجموعات	26.500	42	.631		
المجموع	85.515	131			

يظهر الجدول (6) دلالات الفروق باستخدام تحليل التباين الأحادي، حيث لم يظهر فروق ذات دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة (ف) (1.051) وعند مستوى دلالة (439.) وهي قيم غير دالة إحصائياً؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب تشابه الدورات التدريبية التي يخضع لها المعلمون في مجال أساليب التدريس، وكذلك التشابه الكبير بين المعلمين في معرفتهم للأساليب التربوية النبوية والقدرة على استنباطها من الأحاديث الشريفة على اختلاف خبراتهم التدريسية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة السواط (2012)، ولم تتفق مع نتيجة دراسة المحمدي (2015)، ودراسة أبو دف (2015).

التوصيات:

1. ضرورة الاهتمام بدراسة السنّة النّبوية وإبراز أثرها في وضع المناهج واستنباط الأساليب التربوية في التربية والتعليم وخاصة الأساليب غير المستخدمة مثل أسلوب التحفيز بتوزيع الألقاب على الطلبة.
2. العمل على إزالة الفجوة بين الواقع والتطبيق في عملية التدريس، وذلك من أجل ربط الوعي والمعرفة بالأساليب النبوية مع واقع عملية التدريس.
3. الاجتهاد بربط الأساليب والطرق الحديثة في التدريس بالكتاب والسنة النبوية وبيان أهميتهما في شتى العلوم والميادين.
4. الاهتمام بإنشاء مراكز للبحوث الإسلامية تهتم بدراسة السنّة النّبوية والتراث الإسلامي وإبراز الجانب التربوي فيهما واستثماره في العملية التربوية والتعليمية.

المراجع العربية:

أبو دف، محمود خليل، (2015)، دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية في تعزيز مفهوم الذات المؤمنة لدى طلبتهم في ضوء السنة النبوية المطهرة، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**. 23 (2)، ص: 1-33.

أبو غُدَّة، عبد الفتاح، (2003)، **الرسول المعلم وأساليبه في التعليم**، مكتبة المطبوعات الإسلامية، بيروت، ط3، 2003م.

إدريس، محمد فضل الله محمد حاج، (2014)، **أساليب التعليم القيمي والاخلاقي في مناهج المرحلة الثانوية على ضوء المنهج النبوي الشريف**، رسالة ماجستير غير منشورة. اصول التربية. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، توفي 256 هـ، (2013)، **صحيح البخاري** المسمى الجامع الصحيح المسند المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، المكتبة العصرية- لبنان، الطبعة الأولى.

جواد، علي وجاسم، مازن، (2011)، **البحث العلمي (أساسيات ومناهج، اختبار الفرضيات، تصميم التجارب)**، دار الضياء للطباعة والتصميم, بغداد.

الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، توفي سنة 405 هـ، (1990)، **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

الخوالدة، ناصر وعيد، يحيى، (2003)، **طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية**، عمان، دار حنين للنشر والتوزيع.

سلامة، سليم، (2006)، الأساليب التربوية في السنة النبوية الشريفة، **مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطسينية**، 1(6)، ص: 1-40.

السواط، جميل بن زيد، (2012)، **التربية بالقدوة في ضوء آيات القرآن الكريم والسنة النبوية وواقع ممارستها من قبل معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر الطلاب**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة، السعودية.

شما، محمود أحمد، وشاح، هاني عبد الله، (2017)، أثر برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التربية الإسلامية قائم على الأساليب التربوية في القرآن الكريم والسنة النبوية في تحسين ممارساتهم التدريسية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.** 26 (3)، ص: 652-672.

صدقة، خالد صالح حمزة، (2013)، **واقع ممارسة معلمي المرحلة الإبتدائية بمكة المكرمة لمبدأ الفروق الفردية في السنة النبوية**، رسالة ماجيستير. مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية. جامعة أم القرى. (2013). مكة المكرمة.

اللهيبي، فايزه بنت لافي بن رميثان، (2012)، **المنهج النبوي في النصح وتطبيقاته التربوية في الاسرة والمدرسة.** رسالة ماجستير. التربية الإسلامية والمقارنة. كلية التربية. جامعة أم القرى. 1433 هـ. مكة المكرمة. السعودية.

المحمدي، أحمد داود سلمان، (2015)، **مدى استخدام مدرسي التربية الإسلامية للأساليب التربوية المستنبطة من السنة النبوية في محافظة إربد**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.

مروح، محمود أحمد، (2018)، الحوار التربوي النّبوي وأثره في بناء القيم الإنسانية، بحث مقدم **لمؤتمر "التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء التحديات والتحولات العالمية"**، كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء، ص: 579، دار الوراق، عمان، 2018م.

مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (2000)، توفي 261 هـ، **صحيح مسلم**، المسمى المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار السلام، بيروت، الطبعة الثانية، 2000م.

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى: 676هـ، (1972)، **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

المراجع الأجنبية:

Hacer, Asikev. (2017*)*. Learning -teaching. Methods of the Prophet muhammad *(P.B.U.H.)*. Methods of learning and learning. Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi, *The Journal of International Social Research*, 10 (50): 462-466.

Jaafar, N. (2017). Prophetic communication styles in teaching. *Advanced Science Letters* 23(5):4761-4764. Retrieved on: 16/01/2019. from: www.researchgate.net/publication/318772234_Prophetic_communication_styles_in_teaching.

List of Sources and References:

Abu Daf, Mahmoud Khalil. (2015). Dawr'dhaa' Hay'at al-Tadris filJami'a al-Islamiya fi ta'ziz Mafhoum al-Thaat al-Mu'mina Lada Talabathim fi Dhaw' al-Sunnah al-Nabawiya. *Majallat Al-Jami'a al-Islamiya Lildirasat al-Tarbawiya wa al-Nafsiya*. 23 (2), pp. 1-33.

Abu Ghudda, Abdel Fattah. (2003). *Al-Rasoul al-Mu'allim wa Asalibuhu fi al-Ta'lim*, Islamic Publications Library, Beirut, 3rd Edition.

Al-Bukhari, Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari Al-Jaafi, (d 256 AH). (2013). *Sahih Al-Bukhari* named *Al-Jami' Al-Sahih Al-Musnad Al-Mukhtasar min Omour Rasulillah wa Sunanihi wa Ayyamih*. Al-Maktaba Al-'Asriya- Beirut, first edition.

Al-Hakim, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Hakim Al-Naysaburi,(d. 405 AH). (1990). *Al-Mustadrak 'laa al-Sahihayn*. Revised by Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, first edition.

Al-Khawaldeh, Nasser and Eid Yahya. (2003). *Tara'iq Tadris al-Tarbiya al-Islamiya wa Asalibuha wa Tatbiqatuha al-'Ilmiya*, Amman, Hanin House for Publishing and Distribution.

Al-Lahibi, Fayza bint Lafi bin Rumaithan. (2012). *AL-Manhaj al-Nabawi fi al-Nush wa tatbiqatuh al-Tarbawiya fi al-Usra wa al-Madrasa*. Master Thesis. Islamic and comparative education. Faculty of Education. Umm Al Qura University. 1433 AH. Makkah. Saudi Arabia.

Al-Mohammadi, Ahmed Daoud Salman. (2015). *Mada Istikhdam Mudarrisi al-Tarbiya al-Islamiya li al-Asalib al-Tarbawiya min al-Sunnah al-Nabawiya fi Muhafadhat irbid*, unpublished MA thesis, Al al-Bayt University.

Al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyi Al-Din Yahya bin Sharaf Al-Nawawi, (d. 676 AH). (1972). *Al-Minhaj: Sharh Sahih Muslim bin Al-Hajjaj*, Dar ihya' al-Turath al-'Arabi - Beirut.

Al-Sawwat, Jamil bin Zaid. (2012). *Al-Tarbiya bilqudwa fi Dhaw' Ayaat al-Qur'an al-Karim wa al-Sunnah al-Nabawiya wa Waqi' Mumarasatiha min Qibal Mu'allimi al-Marhala al-Thanawiya fi Muhafathat al-Ta'if min Wijhat nadhar al-Tullab*. Unpublished master's thesis. Umm Al Qura University. Mecca, Saudi Arabia.

Hacer, Asikev. (2017). Learning-teaching Methods of the Prophet Muhammad (P.B.U.H.). Methods of Teaching and learning. Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi, *The Journal of International Social Research*, 10 (50): 462-466.

Idris, Muhammad Fadlallah Muhammad Haj. (2014). *Asalib al-Ta'lim al-qiyami wa al-Akhlaqi fi Manahij al-marharah al-thanawiyah 'ala dhaw' al-Manhaj al-Nabawi al-Sharif*, unpublished master's thesis. Fundamental of Education. Sudan University of Science and Technology. Sudan.

Jaafar, N. (2017). Prophetic communication styles in teaching. Advanced Science Letters 23(5):4761-4764. Retrieved on: 01/16/2019. from: www.researchgate.net/publication/318772234_Prophetic_communication_styles_in_teaching.

Jawad, Ali, Jassem and Mazen. (2011). *Albahth al-'Ilmi (Asasiyyat wa Manahij K ikhtibar al-Faradhiyyat, Tasmim al-Tajarib*. Dar Al-Diaa for Printing and Design, Baghdad.

Mrawwih, Mahmoud Ahmed. (2018). *Al-Hiwar al-Tarbawi wa Atharuhu fi Bina' al-Qiyam al-Insaniya*, a paper presented to the Conference on "Higher Education in the Arab World in the Light of Global Challenges and Transformations", Faculty of Educational Sciences, Zarqa University, p.: 579, Dar Al Warraq, Amman , 2018 AD.

Muslim, Abu al-Hasan Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushayri al-Nisaburi. (2000). (d. 261 AH), *Sahih Muslim named al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar fi Naql al-;adl ila Rasoulillah*, Revised by Muhammad Fouad Abd al-Baqi, Dar al-Salaam, Beirut, 2nd edition.

Sadaqa, Khaled Saleh Hamza. (2013). *Waqi' Mumarasat Mu'allimi al-Marhala al-'Ibtida'yya fi makka al-Mukarrama li Mabda' al-Furouq al-Fardiya fi al-Sunnah al-Nabawiya*. Master's thesis. Curricula and methods of teaching Islamic education. Umm Al Qura University, Makkah.

Salama, Salim. (2006). Al-Asalib al-Tarbawiya fi al-Sunnah al-Nabawiya al-Sharifa, *Majallat al-buhouth wa al-Dirasat al-Filistiniya*, 1 (6), pp. 1-40.

Shamma, Mahmoud, Ahmed Wishah and Hani Abdullah. (2017). 'Athar Barnamaj Tadribi Muqtarah li Mu'allimi al-Tarbiya al-Islamiya Qa'im ala al-Asalib al-Tarbawiya fi al-Qur'an al-Karim wa al-Sunnah al-Nabawiya fi Tahsin Mumarasatihim al-Tadrisiya. *Majallat al-Jami'a al-Islamiya li al-Dirasat al-Tarbawiya wa al-Nafsiya*, 26 (3), pp. 652-672.